عفت ركائبك ابردابة غادينا   اي امر نطق واي جواب
ثبتت على الابداء سالمة من الا   خواء والاكباء والاصواب
حسنونه ملبسة البزاة وسربها   نعاه لها بلبس غراب
والطير عاكفة عليه باسرها   فيه الرواة وساكنات لهاب
هلا استعاض من السرى بجواده   وتذاق كل مرارة وتباب
هيهات ماد جاء بها غادي عسكرا   لا ينثني بالجهد والالحاب
هلا دعته بيبعه في فترة   معه فذاك له خليل واجب
ان زاره الموت كما هو في البلا   اثوابا اجمع مكرهم الا غضاب
والسر ان يخلع عليه حلة   يبعث اليه بعيدها امتعاب
نبوة حمائم الجنان والمنا   رضوان بين يديه لا الحاب
في لا سر الروح الذي هو عتقها   تجري تلفع في غدير صواب
بيضاء زرق الصمر واردة لها   ورد الغوادي الورق ذات نهاب
والنيل تسقط من فقها وبقاعها   كالدر بيض فهو على رجاها ماب
بز هي اذا حربا هل ضلي الوغا   حرباء كل بحيرة مذهبا
فلذاك تنوي لكثر غاد   يوم على جذل بكل قراب
الرتب انزك اجمل لداد هم   والنهج هادية على الاخلاف
تكبير تلك حيال قبرك للعتي   تحرتبال بحيرة وتكواب
لوتقدر الجبال التي زايلتها   الحث مايد بها على الاعراف
جارفتة دهرك ساخطا اجماله   وهو الجدي نقلة الا نهاب
ولعبت زنك واستر ذي بك الهدا   ما زالت الا ايام بالاتلاف
وسفاك امواه الجبال مخلدا   وكساك شرح منابك الا فواه
البعث جنابك كبير سناهما   في الفهم والكمال لبس غاب
ما انفس وفي المكارم ان تقا   منا لقيت بسود وعباب

فقد

فقدر في الاردا هل يكون في الا   جزاه بل فخر بني في الاسلاف
زرخلا الفضلاء جاء هل عهد كملا   نزلها البعاحة مثل اهل دياف
ساوى الرضي المرتضى وتقاسما   خطط العلا بتناصف وتواف
جليلا نداه صيغا وعلى الا درس   وهو المرضي مبالغا لثنة احلاف
ونكم و والنسب الفقير وطوله   باد على النكراء والاشراف
والراح ان قيل ابنت الغيد انقنت   باب عن الاسماء والاوصاف
ما زاغ بيتك الربيع وانما   بالوجد ادر له خيفتي زحاف
والشمس دانية ابتغاء وان تسل   بالشكر فيه بين بغية الاحلاف
وتقار موسى جذع الى الاسم   في النفس ما جسورة الا جواف
الموقدي نار القرى الاصال والا   سحار بالا معاف والاضعاف
حمرا ساطعة الذوائب في الدجا   ترمي بمثل شرارة كواكب
نار نعم من بيته كم مشبه   تلا ينخفا رث عن الاسلاف
نسبك والا ري النفي بعوث   نهبي الاله لثلث بسلاف
بحسن الكبد ادامتها وكانها   اسر النشري وطار بشراف
واذا تقنيت النعام مياهها   حمل التقبيل لها مع الالطاف
بحيثة في ظلها وخرورها   تفنيك في الحسن وفي الحملاب
زهراء عمل في العواصف حجرها   وثغر الازهر الا عطاف
سطعت بما يستطيع المعاني   زحل ونور الجو ليس بطاف
نقل الوفود بالاجود ولو جرى   بالنيم صوب الوابل العزاف
يثبت بنا ليه الوافد نورها   بغشي منازل بابل واساف
وقد ورهم مثل الهضاب رواكدا   وجمانهم كرحمة الا فيلاف
هركوا ابنة العيش بمنه   بالخبز جبر مراقد وعجاف
ذهاد راكبه ثلاث احمد   عصا وان رحست ثلاث اثاف
بامالكي شرح النفوس اتتكما   نفح مقولة مستبين عجاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)